

بدل الاشتراك السنوي : الاعلانات: اجرة السطر
٢٥ غرشاً مصرياً في السطر
٦ شللاً " خارجاً " في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لاعضاء النقابات الفنية لاورد الرسائل لادبائها
٢٠ في الية لم تنشر
الدفع مسافراً نوان الادارة
في القدس
اتحاد المعلمين

التحالف

للتحالف في فلسطين

تصدر مرتين في الشهر موقفاً

التأهلات الفوتوليم

ايها العامل!
ان لجريدتك وجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأديتها!!

عنوان لعتبة الفوتوليم ١٠٠

القدس في ٣١ عوز (وليو) ١٩٢٧

١٣٤٥ سقر ٢

١٨٧ آب ٢

اجتماع نقابة العمال الثالث

اجتمع العمال المؤتمرون اكثر من اسبوعين
يام ٥ يولي لغاية ٢١ مساءً منه
فاشترك بهذا المؤتمر ٢٠١ نفس مندوبين
عن خمسة وعشرون من العمال المنظمين
في الاحزاب المختلفة داخل النقابة
وقد صدر قبل افتتاح المؤتمر بياض
قلائل بيان مقصود مطبوع عن اعمال
النقابة ومؤسساتها في مدة الاربعة السنين
الماضية بعد اجتماع المؤتمر الثاني
في خطاب الافتتاح تكلم سكرتير
النقابة الرفيق د. بن غوريون عن الاسباب
التي دعت لتأجيل الاجتماع من وقت
لاخر حتى مضت اربعة سنين من الاجتماع
الثاني . فبهذه الاسباب هي : الضائقة المالية
وحالة البطالة المشددة وطائها على العامل
بصورة لا يمكنه الاعتناء في الحياة العمومية
غير انه رغمًا عن ذلك تقرر دعوة المؤتمر
واشترك جمهور العمال فيه بلا اهمال ولا
تواني بين المهتمين للمؤتمر كان رفيق
من العرب فتمنن تأتي على خطابهم بهذا
العدد . وقد ورد على اقوالهم الرفيق بن
غوريون الذي كان حينذاك رئيس الجلسة
قائلاً ان الصهيونية لم تكن مناقضة لشؤون
العامل العربي ، بل بالعكس فاعلم العمال
اليهود صيونييين ونقابة العمال العربية هي
صهيونية في روحها وصفتها غير ان ذلك
لا يمنعها من ان تهتم في شؤون العامل
العربي لان العمال جميعهم كالعربي كاليهودي
مشتركون بصورة متساوية لرفع درجة
حياتهم وتحسين حالهم فان نقابة العمال
سارت دائماً على هذا الطريق وهي تعضيد
كل عمل صادر من العمال العرب لم هذه
الغاية بيد ان طلب النقابة من العامل العربي
هو ان يعتني هو ذاته في حالته ويأشربجد
ونشاط للاتحاد الذي لانه من دون اتحاد
قوة العامل العربي والعبري لا يمكن التغلب
على راس المال . الذي جل غايته هي ابقاء
العامل في حالته التبعة . وعلى الحكومة
المنتدبة المضادة اصحاب المال ضد العمال
في الجلسات التالية جرى انتقاد شديد على
اعمال اللجنة التنفيذية ومؤسسات النقابة
في مدة الاربعة سنوات الماضية مثل شركة

الاشتراري في حركة العمال العمومية
وقد ظهر من البيان المعطى في الاجتماع
ان حالة هذه المستعمرات الزراعية الاشتراكية
متقدمة جيداً وتعطي املاً عظيماً للعمال

نقابة عمال

في جميع اقطار العام
في العدد القادم تأتي على اعمال
المؤتمر والقرارات المتخذة به .

الحجاز ملجاء للدروز

يقال ان سلطان باسا الاطرش
زعيم توار الدروز الذي قهره
الفرنسيون في شهر يناير وهرب
اخيراً في طريقه الان الى مكة لمقابلة
الملك ابن السعود الذي عرض على
المهاجرين الدروز ان يتخذوا الحجاز
ملجاء لهم .

لمساعدة منكوبي الزلزال

باشرة لجنة مندوبي الطوائف
الاسرائيلية في لندن بافتتاح اكتاب
لمساعدة منكوبي الزلزال في
فلسطين . وقد جمع في اليوم الاول
١٠٧٠ جنيه

المفاوضة السياسية بين انكلترا ومصر
لم تزل المفاوضة السياسية بين
ثروت باشا رئيس رزارة مصر ووزارة
الداخلية في لندن سائرة في روح
المودة . غير انه لم تسفر بعد على
نتيجة . ويحتمل ان يبقى ثروت باشا
في لندن بعد سفر الملك فؤاد منها

الملك فيصل يزور فرنسا ايضاً
ينتظر ان الملك فيصل يزور
باريس في شهر اغسطس لاجل المداواة
ومن هناك يذهب الى لندن ليقاوع
مع حكومة الانكليز بشأن المعاهدة
الانكليزية العراقية

العمال في انكلترا

لندن في ٢٢ يولي تناقش مالا
يقول عن ثلاثة عشر مؤتمراً اصلياً
مشتراك في مطالب عمال الهندسة وهي
زيادة اجورهم جنبها في الاسبوع
وبعد ان ظلمت المشكلة ثلاث سنوات
كان الاضطراب في خلالها عموماً
الوقوع ؟ سويت الآن بموافقة النقابة
على ان يضاف شلنان الى علاوة
الحرب المالية وقدرها نصف ما جنبه

وصية ملك رومانيا

يخارست في ٢٣ يولي : اوصى الملك
فريتنند للملكة بالقصرين الملكيين .
واوصى لولي العهد بقصر سينايو قصر
يخارست وينصيه كله من الاملاك
والمقتنيات ، وخص الامراء اطفال
والاكاديمية والمعاهد بهبات مختلفة
وهذه الوصية تبطل التي سبقها
وكانت في مصلحة البرنس كارول
وقد قال الملك المتوفي في كتاب
له ان البرنس كارول يحب عليه ان
يتم الحاله التي نشأت عن تنزله عن
حفة في العرش

الشيوعية في فرنسا

باريس في ٢٢ يولي : التي القبض
امس على الميسو سمار احد اعضاء
الحزب الشيوعي الذي خرج من
سجن النائية مع الميهو دوديه
في وقت واحد

جنازة ملك رومانيا
اشترك في جنازة ملك وومانيا
الذي توفي في الاونة الاخيرة جميع
ممثلي الدول وبوريس ملك بلغاريا

الامير كارول وجنازة والده
اخذا الامير كارول لتقرأ قلم
امه الملكة بعدم حبيته لبو كارست .
وقد اتخذت السلطنة الرومانية وسائل
فعالة لمنع دخوله لرومانيا

خطر على السلام في اوروبا
نشرة الماتان : مقالة ضافية في
دعوة الممالك الموقعة على اتفاق
لوكارنو لحل مسألة اتحاد الباسا مع
المانيا . ويفتكر صاحب المقالة ان
سلام اوروبا في حالة خطر لان انزال

الربن غير موافق لروح لوكارنو
نداء الجمعية الصهيونية بالاسكندرية
لمساعدة منكوبي الزلزال

نشر الجمعية الصهيونية في
الاسكندرية نداء في كل جرائد مصر
لحث اهل الحسين من اهل مصر
على ائتلاف ادبيهم وجنسياتهم
لمساعدة منكوبي الزلزال في فلسطين
وقد تبرعت لجنة الطائفة وعائلة بارون
منشي بمبالغ جسيمة

الاتفاق بين شرق الاردن وانكلترا
يعلمون من مصدر يوثق به
ان الامير عبد الله رد نص الاتفاق
الذي ينعين انكلترا الى لندن لادخال
به بعض تعديلات لتأمين سلطة الامير
في ورة اوسع . وقد اراد الامير ان
يعني الاتفاق مثل ماهو غير ان
شيوخ وزعماء القبائل حدوده
بالاعتماد عنه اذا هو امضى الاتفاق
مثل ماهو فان خطر الامير للزول على
اراضهم ورد نص الاتفاق الى لندن

خطابات ممثلي العمال العرب

في مؤتمر العمال في تل ابيب

قد اوردنا في العدد السابق خبر انعقاد مؤتمر العمال العربي في تل ابيب وخطب الافتتاح من الرفيق د. بن غوريون وغيره ونهائي ممثلي العمال العرب في هذا الاجتماع والذين هم الرفيق فيليب حانون من ييفا والرفيق احمد حدي من القدس وهما نتمنئ ناتي هنا على نص خطاباتهم لما لهم من الافكار القيمة والاراء السديدة خطاب الرفيق فيليب حانون ان هذا الاجتماع لهو فريد في نوعه لانه جمع على ممثلين وممثلات من العمال من كل انحاء البلاد ونرى بينهم عهد اخوة وصداقة لم نراه قط في اجتماعات اخرى. فما هو السر بذلك يا ترى؟ ذلك لان العمال يحتمون ليس لصالح انفسهم بل كل واحد ينظر لصالح غيره وهم جميع يفكرون لصالح العام. فان النقابة هي التي جمعت كل الرفاق كجسم واحد. فنقابة العمال تعني بمسائل العمال المادية والادبية هي التي تدير شؤونهم في ايام الخير والراحة وهي التي تهتم في امرك في ايام الضائقة كالتي نحن مو. مدين فيها اليوم. وقد وسعت النقابة دائرة مركزها و عملها فارتبطت مع الاترناسونال المسترادي وحزب العمال البريطاني وهذا امر

لا يستهان به. وهكذا انفتحت ايضا مع عمال الولايات المتحدة والمكسيك وقطعت عهد ولاء وسدافة مع حركة العمال في مصر. وهي التي اهتمت في امر العامل العربي في البلاد هذا العامل الذي يمين مجني العمال العربي لم يكن يفقه اي معنى لتنظيم العمال. فان النقابة مدت يدها للعمال العربي بامانة وثقة ونية سليمة رغم وجود الصعوبات والاختلاف في علاقت العناصر سكان هذه البلاد فقد احسنت في جنب عاطفه العامل العربي اليها لان هذا العامل فهم اخيراً ان غاية العامل اليهودي هي خيره وصالحه والنهوض به من الوهدة الذي هو موجود فيها. وقد فضحت الايام امر الوشائات التي كان يدبها اعزاء العمال للعامل اليهودي. فالعالم فهم وتيقن انه ليس من يهتم في تنظيمه الا العامل العربي. في هذا الاجتماع تظهر مؤكداً انتقادات كثيرة وهذا من الضروري انشاغير انه مع ذلك يجب تقدير اعمال اللجنة التنفيذية وتسلمها للضالة المنشورة باعمالها ان العمال العرب الذي ارسلوني كانوا يريدون ان يحضروا جميعهم لهذا الاجتماع لو امكنهم ذلك وهم يأملون ان تهتمهم القلبية تقبل ايضا في قلب مفتوح، فانا اهي هذا الاجتماع

وارجوا له نجاحاً باهر في اعماله لاجدادوسيلة للخروج من هذه الضائقة الثقيلة. لم يكن في انتخاب لجنة تنفيذية بل يجب على كل مندوب ان يذير نفسه مسؤولاً عن مستقبل الحركة والله يوفقنا جميعاً للوصول الى مركز عمال متحد في فلسطين خطاب الرفيق احمد حدي بداء الرفيق احمد حدي بتهنئة الاجتماع باسم ٦٠. نفس من جمهور العمال وقال. ان الالاد فقيره والحيات بسيطة للغاية فاجتمع العمال كهذا هو حادث دوشان. ان العامل العربي اعترف بوجود ترك السياسة السلبية والاعتراف في وجوب اتخاذ سياسة ايجابية والاقتراب للعمال العربي. اثني مرسل من طرف مراسليني للنظر واليامل. فانا انا مق باعشاء زائد يجري الامور بهذا الاجتماع الذي اعده فاجتمعنا لخاص ان حالة العامل العربي سيئة جداً. ليس هو مؤمن حتى لقبض اجرة يومه الضعيفة. ومع هذا يشعر انه قضي عليه ان يكون عضواً في جسم الامة وليس له اي امل في النجاح. فلي العامل اليهودي ان يساعد للنهوض من هذا الحال التمس. انا اعتقد ان حركة العمال بصفتها هذه ليست صهيونية فاذا عمل العمال اليهود المتتورين لمساعدة العامل العربي. ان الشرقي في عصرنا هذا لا يقاوم النظرية الغربية بل يسعى للتخلص منها فاذا انفردوا العمال اليهود

يرتلك العامل العربي ولا يعرف طريقه فعلياً ان نتحد وان تقدم طلبات مشتركة للحكومة الملتزمة عن واجبها للعامل لا بل انها ترسل رجالاً لزيجه بأعماق السجون انا ورقائتي نعتقد اننا عملنا الواجب علينا بحضورنا اجتماعكم هذا الذي نتأمل له كل نجاح

حكاية حكيمة

تقرر المداومة في حكم الرفاق ضد منظمي المشاغية

عملة جديدة فلسطينية

وصل الحيفا في باخرة انكليزية ١٥٠٠ صندوق وبها ٣٠٠٠ قطعة من العملة الفلسطينية وقد نقلت هذه السناديف الى القدس

جراد في شرق الاردن دخل الجراد من سوريا لشرق الاردن واتلف قسم كبير من الزراعة وقد تدمرت اوصت حكومة الامير عبد الله مع حكومة سوريا لاتخاذ التدابير المشتركة ضد هذه الداهية العظيمة

قانون قياس الارض في فلسطين

علمت صوت الشعب انه قد ارسل قانون الكاداستر (قانون قياس الارض) للندن للتصديق عليه. وقد سن هذا القانون على وجوب عمل قياس مضبوط لكل الاراضي واذا وجد في يد احد ارضا اكثر من المقيّد في قوجانه فيكون ملزوماً بمكافءة ثمن الارض الزائدة للحكومة وقد قالت الجريدة ان المير ارست دافيسون الذي حضر خصوصاً للاشراف على قياصة الارض اعترض على هذه المادة. وقد جاء في مادة اخرى من

كاتب اسرائيلي جديد في البلدية يفا تعين الرفيق ابراهيم خلفوت بصفة كاتب عبري للبلدية يفا

بعد تعطيل العمل في طبريا كان بعض عمال من اليهود اولاد العرب (السفراد) قد سجنوا من اجل مشاغبتهم وتعطيلهم في عمار فاينكولد فاطم سراحهم في ذات اليوم بمدمداً حالة صاحب المارو عضو البلدية الخواجا يوسف نحماي وقد انعقدت جلسة في ذات اليوم من لجنة عمال طبريا للتحقيق وبعد ما اقر المشاغبين عن خطائهم

خيمة العم توم

(٢)

بيع العم توم وهاري الصغير وكثيراً منهم من ذوي الاخلاق المنة الطيبة لم يكونوا يشعروا انهم يأتون عملاً ردياً بانهم ارهم بعيدهم الاذلا، فكانوا يقولوا «انهم سود والسود لم يشعروا بما تشعروا» فلم يكونوا اولئك الناس على حق لان السود لهم قلب يشعر بالاولاج والذل والاهانة مثل الجنس الابيض اعظم مصيبة كانت تتصاب العبيد انهم لم يتمكّنوا من الاقامة مع افراد عائلاتهم مثل اب وام واخ واخوة لان في كل برهة ولحظة كان باستطاعة اصحابهم بيع الاب او الام او احد الاولاد الآخرين فعند حصول هذا الحادث كان الباقين من افراد العائلة يبقون في كدر وغمة شديدة اكثر مما لو مات احد اعزائهم العم توم كان عبداً. هو كان خادم طيع وامين لسيده.

وسيد المستر شلي كان يحبه ويحسن اليه. وكان توم امرأة تدعى «العمة كالوية» وكانت رئيسة الطهات في بيت المستر شلي ومربية جداً في شغلها وخدمتها، فلم يكن في كل البلد من حولها من يستطيع ان يعمل انواع الهالي والم رطبات مثل العمة كالوية العم توم والعمة كالوية كانوا يسكنون سوياً في خيمة خشب صغيرة جميلة في القرب من دار المستر شلي الكبير حول الخيمة كانت تصعد غصون شجر الورد والبستان الكبير الذي مام الدار كانت ملائ من انواع الزهور واشجار جميلة شبيهة.

وقد عاش العم توم والعمة كالوية عدة سنين في خيمتهم هذه في راحة واطمئنان. العم توم كان يشغل طول ماره في الحقول والعمة كالوية كانت تشغل في مطبخ بيت المستر شلي في المساء. كان يجتمع الزوجان في خيمتهم ويصوا ساعات الفراغ الهنا. والسرور المستر شلي كان رجل ذو اخلاق حسنة، راؤف وشغوف بمعاملة عبيده غير انه لم يحسن ادارة ماله فاضاعه كله واخيراً استدان مبلغاً من رجل اسمه هالي آملاً ان يستطيع تسديده في يوم من الايام

بيد ان المستر شلي لم يتمكن من تسديده دينه هذا فقال له هالي. اذا لم تدفع لي الدين المستحق لي منك. فانا ابيع بيتك وحقوقك لاجل تسديده.

فباع المستر شلي كل ما استطاع من ماله وجمع ما امكنه من المال، ومع ذلك لم يكن معه ما يكفي لتسديده دينه وحجته قال له هالي. اعطيني عبيدك الذي يدعى توم، فانه نمين اكثر من الذهب واللاتي.

واما المستر شلي الذي علم اخلاق هالي الغير محودة تأكد ان طلبه لتوم لم يكن من احتياجه لخدمه، بل اراد ان يبيعه للغير ويتاجر به بغاية الربح فقال له. لا يمكنني ان اعمل ذلك فاني لم ابيع قط احد عبيدي وبالاخص توم الذي عندي من صفه تصعب على فراقه اذا قال هالي. فانا ابيع بيتك وحقوقك لتسديده ديني اما المستر شلي فلم يستطيع ان يتحمل فكرة ضياع كل امواله فوافق على تسليم توم ليد هالي بشرط ان لا يبيعه الا لسيديامين وحسن الاخلاق

حسناً قال هالي. انا موافق على ذلك غير انه لم اكني توم

الزلازل في فلسطين

ان الزلازل الذي كان في هذا الشهر في فلسطين لم يكن على ما يظهر، نتيجة زلازل جري في البلاد المجاورة بل تكون في نفس البلاد وانحصر فيها فقط ولم يتعد حدودها ويفتكرون ان مصدره كان في البحر الميت وعلى كل حال فان شدة تأثيره كان بالاصل في الجبال المحيطة بالبحر الميت وغور الاردن وامتد فعله لجبال اليهودية لغاية شمال حوران واما على شاطئ البحر المتوسط فلم تكن الاهزة خفيفة لا اهمية لها اما اسباب الزلازل فهي بوجه عام اثنتان : الاولى ارتعاش جبال النار (فولكان) فمنه ما تتجمع غازات كثيرة في داخل الارض تفتش لها مخرجاً ويجري الزلازل . وثانياً حركة في طبقات الارض السفلية وهذا السبب الثاني هو منشأ الاصلي لاغلب الزلازل . فان الجسم الداخلي للارض ينكمش فينشأ من ذلك من وقت لآخر انخفاض في وحه الارض . اغلب البحور والسهول تكونت من انخفاضات كهذه فالشواطئ التي حول البحور والسهول الكبيرة تشبه من هذا الباب خليط ممتد . فكل هذا القانون ان كل رجل تصرف في ارض موات مدة عشرة سنوات تصبح الارض للملك الخاص وتنفيد على اسمه في دفتر الطابو

انخفض جديدها كان صغيراً وبطيئاً بهز الارض الذي من حول البحر وعط الخيط اكثر . ولهذا نرى ان ان الهزات مترادفة على عقاف الاقيانس الهادي واليابان وغرب اميركا . ويخص الزلازل الذي جري عندنا في ١١-٧-٢٧ ودام كخمسة ثواني على ما يظهر لهذا النوع من الهزة الارضية الناشئة من هزة طبقات الارض الداخلية . والحركة لم تكن على كل حال شديدة لاننا نرى ان البيوت المصانة لم تكن الا من البيوت القديمة البالية غير ان اغلب بيوت بلادنا هي من هذا النوع ولهذا جري ضرراً عظيماً في القرى والمخيمات القديمة في البلاد ، وقد اصبحت نابلس اكثر من جميع البلاد غريب ثلث بيوتها تقريباً . هكذا اصبحت اللد والرملة وقرى اخرى كثيرة وفي شرق الاردن كانت المصيبة شديدة على السلط واما عدد القتلى والجرحى فقد جاء مبالغ فيه في الجرائد فالاجار الرسمية تقول ان عدد القتلى وصل لغاية الان لماثنتين والجرحى لسبعماية منهم مجروحون بجروح بليغة . اما في القدس فلم يحدث خطر في الارواح والهدم . غير ان بيوت كثيرة انشقت واضطر اهله الى كرها ولا انتقال لمخيمات اخرى . وكذا اصاب مسجد الحرم في صورة هائلة وحتى

كل التصلبات التي عملت فيها في المدة الاخيرة تضرمت وتدهورت وقد اصبحت ايضاً الممارات العظيمة الذي على جبل الزيتون وجبل اسكوبوس فتضرمت هناك عمارة الكلية العبرية ودار المندوب السامي (وهناك قتلت امرأة) وعمارات الروس الذي على جبل الظهور فهدم هناك جامع وبعض عمارات وحدت مصائب بالارواح وبعد ما هدمت الحالة نوعاً ما وصلت الاخبار عن الضاجعة التي حلت في نابلس فكان اول من نحس وارسل مساعدة لـ كوكين هي بلدية تل ابيب فقد ارسلت خبزاً وطعاماً للجياع وجمعت فرقة من الشبان المتطوعين للذهاب الى نابلس والمساعدة في تعزيز الردم وتنظيف البلد من الحطرات المتركة فيها قد قبل اهالي نابلس هذه المساعدة الاخوية بالرضا التام غير ان حاكم نابلس الانكليزي تدخل بالامر ولم يرخص لاهالي تل ابيب بمساعدتهم العملية لنابلس فان هذا المزمع امر غريب لا يعلم اسبابه الا الله والحاكم نفسه والمساعدة العظيمة التي عطيت لغاية الان هي المساعدة التي ارسلت تلغرافياً من المحسن الكبير ناغان ستراوس فقد ارسل خمسة الاف جنيه مصري لتوزيعها بين المحتاجين من دون نظر للمذهب او العنصرية هكذا تأسست في كل المخيمات لجان لتقديم المساعدة لمصابي الزلازل وقد استت الحكومة ارضاً لخدمة هذه الغاية

الاعمال

اكبر مقال في فلسطين

«ينجز من الاعمال بمبلغ ربع مليون ليرة سنوياً»

سوليل بوني

الاعمال العامة والبناء والصناعة

معددة الضمان

تشغل فوق الاثني عامل

مقاولات للامال الخاصة واشغال الحكومة

صناعة مواد البناء . قلم الا حجار وتحتها

توريد الا حجار وموادها للامارات ولا نشاء الطرق

بلغت لاعمال التي قامت بها حتى الان نحو مليون

ليرة في خلال ٤ سنوات ونصف

الادارة المركزية في تل ابيب (يافا) صندوق البريد

نمر ١٩٠ تلفون نمر ٣٨٣

الفروع :

بنا والقدس وحيفا وطبريا

«دار لتقراي «سوليل بوني»

ومن الغريب ان اغنياء العرب لم يؤدوا واجبتهم نحو هذه الفاجعة ولم يسمعوهم اولئك التمساء المذنبين اصبحوا في برهة واحدة لا مأوى لهم لا قطعة خبز يقتاتون بها فكان هؤلاء الاغنياء لم يعرفوا بوجوده للاح الا عند حاجتهم اليه ولم يفتحوا ابداً لهم الا للقبض منه وليس لاعطاه ولو مساعدة قليلة وقد جرت ايضاً في يوم ١٧-٧-٢٧ الساعة عشرة و١٩ دقيقة هزة دامت ثاينتين ، وقد شعر بها كل اهل القدس وكانت سبباً لجلبة واضطراب الببال في الاسواق والازقة .



المدير المسؤول : ذ - حسيدي * مطبعة «الامال» بالقدس

الفصل (٢)

عليزا تهزم مع هاري الصغير

وقد امتلاء قلب شلي كدراً على ما فعل . وعلم ايضاً ان امرأته ستزعل جداً على ذلك فصعب عليه ان يحكي لها ما جرى غير انه لم يرد من تخبيرها قبل ذهابها للنوم فانذهلت السيدة شلي عند سماعها هذا الخبر وصرخت بالله درك ! كيف خطر ذلك على بالك ؟ بالله لا تبغ توم ولا الولد العزيز هاري . فقتل على وسيلة اخرى لان هذا العمل صعب جداً لا يطاق

ليس اممي اي طريقة اخرى لانتخلص بها اجاب المستر شلي فاني قد بعد كل ما ملكه ، والان جعل هالي عيني في توم وهاري فهو لا يقبل ان يتنازل عنها

فبكت السيدة شلي بكاء مراراً وغرقت في نومها في قلب كتيب ولم يعلم الاثني ان كان هنالك من نعت لهم وبسمهم فكانت عليزا جالسة في الغرفة الملاصقة والباب لم يكن مقفولاً جيداً ، وهكذا سمعت كل ما جرى من الحديث بين السيد

بل يجب عليك ان تسلمي عبداً آخر

في ذات البرهة الذي كان شلي وهالي يتكلموا عن امورهم دخل للفرقة ولد صغير يلعب ويقفز فرحاً .

والولد كان جميل نشيط ابن جارية نشيطه كانت تشتغل في بيت المستر شلي .

فلما وقع نظره هالي على الولد اعجبه كثيراً وقال لمستر شلي «اعطني هذا الجدي ايضاً عدا عن توم ولم اتكلم معك اكثر في شأن الدين الذي لي عليك

هذا لم يكن - قال المستر شلي ، لان زوجتي تحب عليزا كبيراً ولا تقبل اهداً ان ابيع هاري

وانا اجاب هالي ثانياً - فما علي الان ابيع بيتك

وهكذا اضطر المستر شلي ان يخضع ، وهالي ذهب في طريقه وقلبه مطمئن ان في القدي يستلم العمر توم وهاري الصغير ليكونا له عبيداً

والسيدة ، فحق قلبها وامتنق لونها وارنعت كل فرائضها . وكانت لعلينا ثلاث اولاد . اثني منهم ماتوا عندما كانوا رضعا . وكل محبتها واعتنائها بقيت لهاري الذي ارادوا الان اغتصبه منها وبيعه لاغراب ولم يمكنها ان تراه بعد . فاقبنت انها لم تستطع ان تتحمل هذه المصيبة زوج عليزا كانت يدعي جورج وكان هو ايضاً عبداً ليس عند المستر شلي بل عند رجل آخر صاحب اراضي قريبة من اراضي شلي فليزا وجورج لم يمكنهما ان يعيشا سوياً فكثرت زوج وزوجته ولم يستطيعا ان يتقابلا الا بأوقات بعيدة لان سيد جورج كان قاسي القلب شرس الاخلاق فكان يضربه ولم يدعه ان يذهب الى امرأته ليراهما واخيراً خطر في باله ان يهرب وفي ذلك اليوم جاء الى عليزا وكشف لها فكره هذه .

بعد ما انتهى المستر شلي وزوجته من حديثهم دخلت عليزا الى غرفتها حيث ينام هاري الصغير . وهناك كاد الولد ان يذبحه وشعره اللطيف مدلى على وجهه . فاهله الوردي كان مفتوحاً نصفاً ويداها الصغيرتان والسميتان كانت موضوعة على الحداق ووجهه مبتسماً متوراً